

قامت بمجرد للأعمال السابقة عنها ، والتي توقفت عند منظور وطني محدود ، أو عند مستوى مقال في مجلة ما ، ولعل من مهمات أية بيليوغرافية أن لا تتجاهل البيليوغرافيات السابقة عنها أو المعاصرة لها ، وهذا بالضبط ما حاولت مقدمة عمل محمد الجوهري الإشارة إليه كضرورة تاريخية :

« ولعل أهم المحاولات البيليوغرافية في هذا المجال تلك التي قدمها الأستاذ كوركيس عواد في عام (1963) من مجلة التراث الشعبي بالعراق وقد نشرت المحاولة بعنوان ( الآثار المخطوطة والمضبوطة في الفولكلور العراقي ) وفي ع 1 س 2 من نفس المجلة قدم عامر رشيد السامرائي مقالاً بعنوان المكتبة الشعبية، اعتبره استكمالاً لمجهود سلفه كوركيس عواد .

فجمع مصادر المعلومات والتعريف بها يعد أهم مقومات البحث في أي ثقافة وبدون البيليوغرافية لا يمكن وجود بحث تحققت له مقومات الدقة والإكتمال»<sup>(73)</sup> .

كما يوضع محمد الجوهري عمله في إطار المراحل التي مر بها قبل أن يخرج إلى الوجود ، إذ :

« يمثل هذا العمل إحدى الشعب الثلاث لبحث الفولكلور ( المصري ) الذي أجري في المركز القومي للبحوث الاجتماعية في عام (1970) (1971) وقد تم من إعداد مخطوطة هذا العمل (1972) ونحن ندرك الآن - ونحن في مطلع 1978 أن تجميع البيليوغرافية قد توقف عند نهاية عام 1971 ، معنا هذا أن الإنتاج العربي الفولكلوري على إمتداد الفترة من أول عام (1972) وحتى نهاية عام 1977 لم يدخل ضمن حيز التجمع والحق أنه لا توجد قائمة بيليوغرافية يمكن أن تصل إلى درجة الكمال المطلق ، لأن كل بيليوغرافية سوف تصبح قديمة ولذلك فإن الرأي السديد أن تتولى نشر أجزاء تلحق الإنتاج في مجال البيليوغرافية

---

( 73 ) محمد الجوهري ، السابق ، ص 1 / 2 .